العين كهذين المثالين او مضموما كان عند من
جعله من باب فعل يفعل بضم العين يَغُلَّ جُهِّلَ
امر بتجهيل ان يغل اي بنائه لما لم يسم فاعله بضم
اليا وفتح العين كقراءة من عدا ابن كثير وابي عمرو
وعاصم لمن اشا واليه بالحا ونصر يعقوب فعلى البنا
للفاعل ثلاثة وللمفعول سبعة والبنا للفاعل على
معنى نفي الغلول عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان يغله اي ما صح لنبي ان يخون من معه في
الغنيمة وللمفعول على معنى أُغِلَّ الرجل اذا نسب غل
للغلول كما يقال اكذبته اذا نسب الى الكذب او اذا اوجد كذب
غالا كما يقال ابخل اذا وجد بخيلا والمراد على كلاهما بخلا
تبرئة النبي من الغلول وتنزيهه عنه والتنبيه
على عصمته وان النبوة والغلول لا يجتمعان والله
اعلم وَالْغَيْبَ يَحْسِبُ فُصِّلَا يَكُفْ وَحُلا اخيرا اشار
اليه بالفا وهو خلف فقرا يحسب بيا الغيب المصاحب
للكفر والبخل يعني ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن
الذين يبخلون كقراءة من عدا حمزة وجه الغيب
اسناد الفعل الى الذين كفروا او بخلوا وان وما
اتصل بها ساد مسد المفعولين والخطاب اسناده
الى النبي صلى الله عليه وسلم والذين كفروا مفعول
اول وما اتصل بها بدلا منه اي لا تحسبن انما

تملي

تملي للذين كفروا خيرا لانفسهم ثم قال لِاٰخِرٍ عَكْسُ
يَفْتَحْ بِالكَسْرِ فَرِحْ وَاشْدُدْ يُمَيِّزَ مَعًا حَلا اخيرا اشار
اليه بالحا وهو يعقوب فقراءة يحسب الاخير وهو
فلا تحسبنهم بعكس قراءة خلف وهو الخطاب مع
فتح الدال كقراءة من عدا ابن كثير وابي عمرو وقوله
كذي فرح الكاف فيه اسم بمعنى مثل وذي
بمعنى صاحب اي مثل يحسب المصاحب لفرح
واراد به لا تحسبن الذين يفرحون اي قراءة با
لخطاب ايضا ليعقوب كقراءة عاصم وحمزة
والكسائي وخلف فتصير يعقوب والكسائي بالخطاب
وكسر السين والثلاثة الباقون به مع فتحها
وابن عامر بالغيب مع فتح السين والاربعة به الباقون ح
مع كسرها ففيه اربع قراءات وفي غيره ثلاثة ثم
امر له بتشديد اليا مكسورة مع ضم اليا الاول
كما دل عليه الشهرة وحتى يميز الخبيث هنا وليميز
الخبيث في الانفال كقراءة حمزة والكسائي وخلف وَجُ
د لكونه مضارع ميز وفي قراءة الباقين بمازويها مضارع ح
بمعنى وَيَحْزُنُ فَاضْمُمْ مَعْ كَسْرٍ ضُمَّهُ لِلَاْ يَحْزُنُ الَّذِي لَدَى
الْاَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالكَسْرُ اُجْمِلَا امر له اشار اليه
بالهمزة وهو نافع بفتح اليا من يحزن وضم
الزاي منه حيث وقع نحو ولا يحزنك ليحزنني لا الذي

Copyright © King Saud University